

كلام الله غير مخلوق قال عز وجل
 لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
 فاجابوا عن ذلك بما وجدوا من حجة
 الله وقد اتيهم من ربهم بآيات
 البينات وخرجوا من بين يديهم
 اخذ منهم من علم الله من علمه
 بن عبد الله وعطاف طاووس ومجاهد وسعيد
 بن جبلة وغيرهم وخرجوا من بين يديهم
 ابن عباس رضي الله عنهما في اهل البيت
 المشيقة في عسرة من الزمان واثبتوا
 وسام من عبد الله بن عمر وعجل بن
 رضوان عنده عن علي بن ابي طالب
 في كل يوم يكثر بعد انهم رآوا اهل
 قريش عن الحسن وسليمان بن ابي
 ومناهل الكوفة سليمان بن ابي
 سليمان وقال ابو بكر بن سفيان
 الحنفية الى الكوفة قال احمد بن
 قنبل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 قال ان الله يخلق خلقا في كل
 السبعين يوما من يوم فقال ادر كنتم
 كلام يقولون للقرآن كلام الله غير مخلوق
 قالوا نعم هذا قولنا ان الله تعالى
 بن عبد الله بن عباس بن عبد الله بن عباس

ثم قال يا ايها الذين آمنوا
 سبحان الله العظيم الذي خلق
 بن موسى واصحابه من قبلهم وقال
 ما له من شيء من خلقه من شيء
 احدا منهم قال ذا القدر يعني خلق القرآن
 رجلي واحد وقال بن عباس في عيسى
 من خلقه من خلقه من خلقه من خلقه
 يقولون القرآن كلام الله ليس
 لغير الله عيسى بن مريم بن مريم
 من اهل البيت في كل يوم يكثر
 من اهل البيت في كل يوم يكثر
 والتمسوا وقال عبد الله بن ابي
 تيسع وارضاهم له واخبرهم
 سيرة وارضاهم لطيفة في كل
 شيخ من اهل البيت في كل يوم
 اقوى من قدامه ان كلام الله
 فصل في بيان ان كلام الله لا
 قال الله تعالى قل ان الله على

شتمها الى ما تحبهم به فكلوا ذلهم ان ذروا
 خبره بان على الجاهل ان يفتل قول العالم
 من التالى على يوسف بن احمد بن ابي
 النعمان بن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان الله امر
 جميع مقالي في حفظها وقضاها واذا افاضنا
 فبعض على الله عليه وسلم الى استماع مقالته
 حفظها فاذا ايمان حدث على ذلك فحضر جلا
 واحدا وعالم اذا افاض على انه لا يؤدى
 عنه الا ما يقوم به الحق على من ادى اليه
 ويقع به العلم انه انما يؤدى منه خلاص
 يؤدى او حرام تجسس او صدق او كذب
 وقد برز في الدنيا الشبه ذلك فمات
 على ذلك ايضا ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 الا لقبي احدكم فتكبا على اريكته ياتيه الامر
 من اقرب مما شئت عنه او امرت به فيقول
 قد رى ما وجدنا في كتاب الله سبحانه فوجدنا
 ذلك على ان امره صلى الله عليه وسلم اذا احبر
 به في احد بقية لم يمتعه وقول العالم به
 فان لم يجد له في كتاب الله حكم فمات
 الدليل على ذلك ايضا ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 رضى الله عنه انه قال يمتحن الناس ايضا في صلوة
 الضحى او انام ان فقال ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قد ائتم عليه قرآن فامر ان يستقبل

الكعبة فاستقبلوا وواكبوا حتى جئوا إلى الشام
 فاستناروا إلى الكعبة وأهلها أهل
 سابقه وبقية وعلم وقد كانوا على قلة فوثر
 الله عليهم استبقنا لها ولم يكن لهم أن يدعو
 فوثر الله تعالى في القبله إنا ما نحب علمه وأهلها
 به فثبوا عليهم به الحجة ولم يسعوا من سؤاله
 صلى الله عليه وسلم ما أنزل الله في حج بالقبله فلو
 منستقبله كتاب الله إنا الله على الحجة واجد
 كان عندهم من أهل الصدوق عن تركان عليهم
 ولم يبقوا إلا ما عندهم علم بأن الخبر منستقبله
 ولو كان ما قبلوه من خبر الأوصاء عن سؤاله
 صلى الله عليه وسلم فلو قالوا إنا الله وسؤاله
 صلى الله عليه وسلم قد كنتم على قلة ولم يكن لكم
 تركها إلا عن علم يقوم بعلم حجة من علم
 مني أو أكثر من خبر واحد مما يدل عليه أيضا
 ما يروي عن ابن عباس ما أنزل الله عليه قال كنت
 أسقى الغنم من الحرج فأبطله الأنصار
 وأتى من كعب بن الأشرف فقص عليه فمروا بهم
 أن فقال إن الحرج قد خربت فقال أبو طلحة
 ثم يا أسير الله الحجار فأكسوا قال فمات
 إلى منابرنا فقصتها بأسفله حتى كثر
 وهو في العلم والكان من النبي صلى الله عليه وسلم
 ونقدهم الحجة بالموضع الذي لا يذكره عالم

التي ذكرها القرآن يعرف من قوله منها وفيه على
 مناسبات السابعة مع حسن ظنكم وحين يجاريه
 وموارده يصدر الحكايات في تحقيق المعاني
 والابواب في شتى الدارين وروى احمد
 حسين في لفظه واسناده وفيه علم ان
 مراعاة الصدق في الحكاية والتحقيق في المعاني
 حنسة لللسان وقيد اعلى للانسان منعه
 التوسع في كثير مما يترتب به كلامه وفيه اعراض
 القريب عن حارصه وانما هو من عنده
 وفيه القيد الكثير في العلم العسير مع شدة
 حجبهم وقوة غيبهم وتوفر وظهوره و
 تنكبه من انواع السابعة واقتدارهم على
 وجوه القضاة مع ما وقع بهم من الخدي
 البليغ وشدة التبرع فلم يكونوا يصرون
 عن هذا الباب الا للضرورة الواجبة ومن
 ذلك حسن انتظامه بشا كل سورة وكلها
 ونسبته في قوله وآياته في رعايته وقضاة
 وعدوته لفظه وتصلبته مع اختلاف
 مقاربه وبتأثير جهاته ومقاصده ومن ذلك
 ابراهيم بن عبد الغني واطيان اسرار القلوب
 والانبيا بما كان يكون تحقيق الصدق في
 اخباره ونسب القوا بمو ليد وروى ذلك
 ظهوره على ان لم يعرف قط بذكر كتاب

ولا تترك في حساب ولا تعلم للعلوم ولا ابراهيم
 النجوم والاطلاق والآثار والاشعار والاسرار
 وما كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا تحطه
 بمسك ان الآيات المطاوعة **فصل**
 وما ورد في القرآن من الاخبار الصادقة غير
 الغيوب قوله وان كنتم في ريب مما نزلنا على
 عبدنا الى قوله وقولها الناس والحجارة
 فقطح بهذا الحديث على غيبهم واحيد غفابة
 امرهم وعمما يكون من لفظهم عن حارصه
 والانبيا من مثله وكان كما قال دونه قوله
 الم علمت للعلم في ادنى الاثر الى قوله فليكن
 اكثر الناس لا يعلمون وهذا القول في غاية
 ما يكون من كيد اللعين والتكلم بالوقاية
 وكان في حجب الصدق وامره شتى على
 حجب الكذب والخلف لم بات بمثل هذا
 القول الا لثقة ثقة وبصيرة في القصة
 علمه الزوم لقارن على ما سر الله به في
 هذه الآية معروفة واستبشار المؤمنين
 وقومهم تلك معلوم ونسبته ظاهر غير
 مكتوم وهو ان القدم كانوا اهل كتاب
 ومملوك قيصرا من كتاب النبي صلى الله عليه وسلم
 وكانت قارن من هذه الصورة في ملكهم
 كسرى مرق كتاب النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب

عليهم يترقب ملكه فترقه الله ولم يبق له قائمة ف
منه قوله من اجل ذلك ان الله علم بالظالمين
وعلم انكم اوليا لله الى قوله والله علم بالظالمين
فقط قطع عليهم في هذا القول انهم لا يمتنعون
ابدا وكان كذلك في ما يستأجرون من بني النور
ذلك على علمهم بصدق ما افاد شيا منكم
من ان يقولوا له قد ثبتنا الموت مما تجري
هذا المجري في الدلالة على محض الامور قوله
فمن حاجك فيه من بعد ما حاكك ان احل اليك
اخر الآية ولا تقول هذا القول انما هو وان
بما لكم ان تاكلوه وهذه الآية واردة في
قوله من النصاوي لما صموا على العائدية في
الله بعد عايم النبي صلى الله عليه وسلم باجر
الله الى المناكلة بتحقيق المعينة والتجمل
الهداية على الكاذبين فوعدهم بذلك وقصروا
فتشاوروا وقالوا لعلهم والله انهم اهلكتموه
ليضطربوا الوادي عليكم ومضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في يومه مع اهلك يبيت فاحلوه
الموعده فقال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لو اكلوا لاضرم الله عليهم الوادي ناراً ومن
هذا الباب قوله عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح
الى اخر السورة وهذه بشارة بفتح مكة وغلب
الكلمة وظهور الدعوة فاناح الله هذا الفتح

لرسوله صلى الله عليه وسلم ان الله قد وعدكم
ملكاً واطهر الله دعوتهم في اقطار الارض وسابع
الناس في الدخول في دينه افواجا واطهره على
الذين كلوا ولوكرة المشركون من قوله عز وجل
عن اي ليلت سيصلني نارا اذا انا ليلت فاحرق
هذه الآية ابره ومات كافر او قوله عز وجل سلقني
فوق ليلت ليلت ليلت في الدرع فقال الله ذلك
ووقع جمعهم والفق عليهم الدرع وصدق
وعده ونصر وعده وقال ولقد صدقكم الله
وعده ان تحسبونهم باينه وهذا القول يدل
في الآية بينة على الوعد بالظفر قبل وقوعه
وانما فلا معنى لان يقال عند الظفر قد صدقكم
الوعد بالظفر في قولكم بكم وقد وعدكم ذلك ومنه
قوله وعد الله الذين امنوا منهم وعملوا الصالحات
ليستحقنهم في الارض الاية وهذا وعد باخبار
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظفر والتمكين فاحرقه
الله واخسر فيه الصنع وله الحمد وقوله سبحانه وتعالى
سبحان الذي اشرى بعينه الاية والوضوح
في الملة واجدة من مكة الى مسجد النبي المقدس
من المعجزة اي وقد اخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم
صبيحة تلك الليلة بما شاهدته من الايات
والامانات التي في مسجد النبي المقدس من
غير ان كان قد شاهد ما قبل ذلك قط

اخبرهم بما شاهد في سفره ذلك من الامور التي
 ظهر لهم صدقة فيها منها ما اخبر به انه اتى
 على ما كذى فاذا اخبر به في بلاد قداموا
 بعير الهم ولم يطلونه واما شفي الى غير
 بني فذكرهم بنام فوجد لهم انا معطي فشرى
 منه وارت عير بني فلان فكلع عيركم من
 التبتة بقدر ما تحمك اوتى فوجد والامر
 في ذلك كله كما قلنا قد دل الله بهذه الايات
 على معية الامور وانما الحجة بها التبتة
 صلى الله عليه وسلم **فصل** وما يذكرون على
 ان الله تعالى كلم آدم عليه السلام قوله تعالى
 اسكن انت وزوجك الجنة اخبرنا ابو عمرو
 عن ابي الوفاء اخبرنا والدي اخبرنا احمد بن محمد بن
 ايوب حدثنا ابو نعيم حدثنا يحيى بن صالح حدثنا
 عبد العزيز بن محمد حدثنا الحرث بن عبد الرحمن
 عن سعيد بن القبري عن ابي بصير عن ابي بصير قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله آدم
 ونفخ فيه من روحه عطس فاذا الله بخبره
 فحمد الله فقال له ربه زعمك بك بشار اخبر
 يذكرون على ان الله عز وجل كلم الملائكة ذلك خلق
 آدم عليه السلام فقال اني جائق بشر اطيعين
 فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له
 ساجدين اخبرنا ابو عمرو و اخبرنا والدي اخبرنا

98
 احمد بن محمد بن ابي حنيفة سعاد بن عبد الحميد
 حدثنا ابو نعيم عن ابي العباس عن ابي بصير
 عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 في قوله اني جاعلك في الارض خليفة قالوا
 الخلفاء من قبيلك فيها ويسفك الدماء فقلت
 اخبرنا اشكان في هذا الحد قبل آدم قال نعم الخلفاء
 بنو الهبان بشار اخبرنا عن علي بن ابي حمزة
 لم يزل يذكرون ان موسى عليه السلام سمع كلامه
 قال الله عز وجل اني انا ربك وقال عز وجل اني
 انا الله رب العالمين وقال اني انا طقتك
 على الناس من ساداتي وبيكايي وقال عز وجل
 وقرينة خبيثة اخبرنا ابو عمرو و اخبرنا والدي
 اخبرنا احمد بن محمد و ابو الوفاء اخبرنا ابو نعيم
 عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 سعد بن عبد الرحمن عن ابي بصير عن ابي بصير
 رضوان الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى
 عليه السلام قال يا رب آدم الذي اخبرنا
 نفسه من الجنة قال اراه الله آدم فقال انت
 آدم ابو نعيم قال نعم قال نعم الله فلك من روحه
 وعلمك اسماء كل شيء واسم الملائكة فحمدوا
 لك اراه الله قالوا اسكنك الجنة وخلقك بيعة
 قال نعم قال فما حملك على ان اخبرنا ونفسك
 من الجنة قال وسمعتك قال انا موسى قال انت

وَهُوَ يَقْتَضِي الرَّقَّ عَلَى الْخَفَافِ الْأَمَّا دَفْعُهُ وَالْقَائِلُ بِهِ
 بِمَقْدَمِ الْعَلَامِ وَكَذَا لَمَّا كَانَ سَائِلًا عَنْ قَوْلِهِ
 الْأَمَّةُ قَوْلُوا بِالْظُّلْمِ وَالْمَعْتَبَارِ مَا عُرِفَ الْحَقُّ
 مِنَ الْبَلَاءِ وَالْحُسْرَى الْقَبِيحِ فِي هَذَا الْعِلْمِ
 أَنْ تَخْتَلِ الشَّيْئَةُ عَنْ قَوْلِهِ مَا كَلَّمَ الْبَرَّ وَتَبَيَّنَ
 قَدَمُ الْقَبِيحِ الْمَوْجُودِ إِنْ امْتَعَنَ أَوْ كَلَّمَ الْفَظُولَ
 قَوْلًا الَّذِي يَحْتَفِزُ بِهِ فِي حَقِّهِ أَصُولُ رَيْدٍ فِي
 مِنْ أَيْ ظَلَمَ وَوَجَّاهُ إِلَى مَعْرِفَةِ حَقَائِقِهَا
 وَقَدْ عَلِمَ الْكَلَامُ أَنَّ الْبَيِّنَاتِ لَمْ يَضْمَحْضَمْ
 الشَّيْءُ لَمْ يَمُتْ صَدَقَ الْأَمَّا بِلَا الْفُظُولِ وَ
 قَدْ تَقَرَّرَ ذَلِكَ وَأَنَّ هَذَا التَّكْلِيمُ يَقْتَضِي
 الْمَلَكُوتَ أَيْضًا فِي هَذَا الْكَلَامِ هَذَا الَّذِي
 وَرَقَّ وَتَقَضَى الْجَوَابُ وَالْمَوْجُودُ
 إِنَّا قَدْ تَلَّيْنَا فِي سَبْقِ الْكِتَابِ لِلْبَلَاءِ فِي آيَةِ
 وَمِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَأْيِ الْأَهْلِيَّةِ
 رَجُلًا عَنْهُمْ أَنَا بَرٌّ لَا يَأْتِي بِلَاغٍ وَتَبَيَّنَ إِلَيْهِ
 تَبَيَّنَ عَنِ الْبَلَاءِ وَرَجَّحَ بِلَاغَهُ وَشَجَّاهُ
 أَهْلُ السُّنَّةِ أَيْضًا عَنْهُ السَّلَفُ الصَّالِحُ وَكَوْنَهُمْ
 كَلَّمَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ نَحْنُ قَدْ تَبَيَّنَ مِنْ شَيْءٍ سَائِلًا
 أَنَّهُمْ تَبَيَّنَ عَنْ هَذَا النَّوعِ مِنَ الْعِلْمِ وَمَوْجُودِ الْكَلَامِ
 وَرَجَّحَ بِلَاغَهُ وَرَجَّحَ ذَلِكَ فِي أَرْبَعَةِ الْبَلَاءِ
 وَأَمَّا هُوَ وَجَّاهُ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
 بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ عَلَى هَذَا أَوْ كَذَلِكَ قَوْلُهُ

وَأَنَّ الْعِلْمَ لَمْ يَلْزَمْ إِلَّا مَا قَوْلُهُ إِنَّ السَّلَفَ مِنْ
 الصَّحَابَةِ فِي النَّاسِ لَمْ يَنْقَلِبْ عَنْهُمْ أَنْ يَمُتْ سَخَطُوا
 بِأَرْجَاهِ أَوْ فِي الْفُرُجِ وَالْجَوَابُ فِي هَذَا الْحَقِّ
 أَحَدًا بِمَا لَمْ يَنْقَلِبْ عَنْهُمْ النَّبِيُّ فِي ذَلِكَ الْوَجْهِ
 عَنْهُ بَلَّغَ مِنْ بَلَاءِ الْأَهْلِيَّةِ فِي السَّيَالِ
 وَأَخْتِجَاهُمْ فِي ذَلِكَ عَنْ قَوْلِهِمْ كَانُوا يَرَوْنَ
 الْقَبَاسَ فِي الْأَهْلِيَّةِ فِي الْفُرُجِ وَتَبَيَّنَ
 أَهْلُ الْحَدِيثِ وَالنَّقْلِ عَنْهُمْ ذَلِكَ وَأَخْتِجَاهُ
 بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَطَلَبَ الْأَهْلِيَّةَ وَرَدَّ الْفُرُجَ
 إِلَى الْأَصُولِ وَأَمَّا مَعْرُوفُهُ ذَلِكَ فَجَعَلَ لَهُ
 إِمَّا كَرَهُ ذَلِكَ أَوْ كَانَتْ لَمْ يَجُزْ لِلنَّصْرِ فِي الْكِتَابِ
 وَالسُّنَّةِ وَأَمَّا الْكَلَامُ فِي الْإِسْرَارِ وَمِنْ جَمْعِ
 الْبَيِّنَاتِ عَنْ طَرِيقِ الْقَوْلِ فَلَمْ يَنْقَلِبْ
 عَنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ بَلَّغَ مِنْهُ مِنَ الْمَدْعَى وَالْحَدِيثِ
 وَرَجَّحَ بِلَاغَهُ غَايَةَ الرَّجْحِ وَمَا عُرِفَ مِنْ حَقِّهِ
 أَحَدٌ مِنَ الْحَقَائِدِ لِلنَّاسِ فِي الْقِتَالِ وَالْعِلَالِ
 لَيْسَ لَهَا حَقٌّ مِنْ بِلَاغٍ فِي النَّاسِ إِلَيْهِ خَلْقُهَا
 فَلَوْ لَمْ يَحْزَنْ أَحَدٌ مِنَ الْفُرُجِ وَطَلَبَ أَمْرَهُ
 بِالْظُّلْمِ وَالْإِعْتِبَارِ وَرَدَّ الْمُسْكُونِ عَنْهُ لَيْسَ
 الْمَنْصُورُ عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ لَيْسَ لَهَا حَقٌّ مِنَ الْحَقَائِدِ
 وَتَبَيَّنَ عَلَى النَّاسِ أَوْ دَرَسَ وَالنَّبِيُّ أَمَّا الْمَقَامُ
 عَلَى النَّاسِ لَا يَبْدُ لِلْعَبَاثَةِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْكَلَامِ
 حَكَمَ الْحَادِثَةَ فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَالْإِسْرَارِ

الى المستنطبات منها فوسع الله هذا الامر على
 الامم وجوز اربع مائة وراى الفروع الى الاول
 لهذا النوع من الصفة ومثل هذا لا يوجد في
 المعتقبات لانها محصورة مع مدة قد وردت
 النصوص فيها من الكتاب فالمسنة فان الله امير
 في كتابه وعلى اسان سوله باعطاء الاشياء
 محكومة امره عليها ولا نقصان عنها وقد
 اكملها بقوله اليوم اكملت لكم دينكم قال اكار
 قد اكمله واختمه وهذا المسلم في الحقيقة وعلى
 اليه وجه دار القلب عليه فليسا في الحاج الى
 الرجوع الى دار العقول في كتابها واول الله
 اعناؤه عنه بفضلها وجعل له المنذوحة
 عنه لم يخل في امره خلق عليه منه الشبهة في
 الاشكال ان في نوعه في المبالغة بالرجوع الى
 الخواطر والمعتقدات وانما جاء ارا في قديم
 الدهر وحديثه وهذا مما يرجع الى ما يتبع
 سيرة المرسلين في الامة المأثرة من الاشكال
 والمنفعة من دارا كان هذا النوع من العلم
 يطلب زيادة في العلم فليكون زيادة في العلم
 الكمال انقصا تاما في زيادة الاعضاء والاصابع
 في اليد وفي الجليل فليست في زيادة في الجليل
 في فيه ما ليس منه وليست في زيادة في السلف
 والامة الموصية وليكون على قدرهم وظرفهم
 وليعص غلبا بمواجده ولا يوفق نفسه في

من ملكة بصل فيها الدين في شدة على الحق والله
 حبيب امة الصدا الذي من الى النار في يوم
 القيامة رايت صفة في هذا الفصل
 في ذلك على ان الله عز وجل ملك الموت في كتابه ارا
 شأ وكلمة الرجم لما خلقه ه اخبرنا عن عمرو
 عبد الوهاب اخبرنا ان اخبرنا عبد الله بن عيسى الميموني
 حدثنا ابو مسعود احمد بن الهيثم حدثنا ابو بكر الميموني
 حدثنا معوية بن ابي مزرعة حدثنا عيسى بن عبد الله بن يسار
 ابو الجواب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من اخاف الله ادم فلك طيبه
 فاقول منه الرجم فقامت فقالت هذا مقام القابض
 بك فقال انما رخصت ان اجلس وركب في اقطع
 من قطعك ثم قد اقمنا عيسى ان لا تقيم ان
 نفسك واول ارض تقطعوا ارجامكم ه اخبرنا
 محمد بن عبد الله بن ابي اخبرنا ابو عبد الله بن مائة اخبرنا
 احمد بن عمرو ابو الطاهر حدثنا ابو نصر بن عبد الله بن علي
 حدثنا سفيان بن عيينة عن عمه بن سفيان عن ابي الطفيل
 عن عذبة بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله قال سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول في رجل اكل على الطعة
 بعد ما ستم في الرجم ان يمينه ثم يقول يا رب
 ما ذا اسبق ام سبعة قال يقول الله عز وجل ويكذبان
 ثم يقول يا رب اذكر اني في قول الله في كتابي فني
 ثم يقول بركة وعمله واثره ومسيبته ثم تطوى

له الضيق فلما أراد فيها أن يستجوب أخيرا بالوعد
 اخبرنا بالذي اخبرنا الحسين بن محمد الزيات حديثا
 يوسف بن يزيد بن أبي بصير عن الحسن بن محمد بن
 حنيفة بن سلمة عن ثابت بن المنذر عن ابن ابي عمير
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نوني بانتم الناس
 كان في الدنيا يوم القيامة فيقول اصبغوه صبغة
 في النار فيقول يا ابن آدم هذا صبغت نعيمنا فقط اقل
 اصبغ فترة عتير هذا بيت شروا فاقط فيقول
 نراو بعد بك سارايت خيرا او تاسروا وراو فترة
 عتير فقط فيقال دوة ونوني يا شدة الناس كان
 بلا في الدنيا فيقول اصبغوه صبغة في
 الجنة فيقول يا ابن آدم هذا بيت يوسف فقط فيقول
 لا يا نبي **فصل** قال يحيى بن الحبيب واهل
 السنة ان القرآن المكتوب الكون في الصحاح
 والمخطوطات في القلوب هو حقيقة كلام الله
 عز وجل لا يغير ولا يزداد ثم قوم انه يمان عن حقيقة
 الكلام القائم بديان الله عز وجل ودلالة عليه
 الذي هو في الصحف مخدات وخروف مخلوقة و
 مذنب علمنا السنة وفيها يمان انه الذي تكلم الله
 به وسمعه جبرائيل انزل في جبرائيل الى النبي صلى الله
 عليه وسلم في حديثه صلى الله عليه وسلم وحمله الله عز وجل
 في الآلة على صدق نوني به ونجدة وان في النبي
 صلى الله عليه وسلم الى الشكاة بمتوان الله عليهما

حسب ما سمعته من جبرائيل عليه السلام في السنة السلف
 الى الخلف وانا نعتقد في ذلك والملك على الزيات
 موجود في الصحاح ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم ان
 يسافر بالقرآن الى ارض الهند وخافة ان
 يتألفه فلو كان في في الصحف في الزاج والاكاذيب
 لم يته النبي صلى الله عليه وسلم ان يسافر به الى ارض
 الهند بل بالزاج والاكاذيب لا حرمته له في
 مثل تلك الهند فيعلم ان في الصحف
 موجودا زائلا على الزاج والاكاذيب حرمته في
 عن المسافر به اخبرنا عن احمد الفقيه
 اخبرنا ابو سعيد النخاسي عن احمد بن الشافعي
 حديثا موصى به من اهل البيت عليه السلام عن
 ابي عبد الله افع عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سرك
 الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقرآن الى ارض الهند
 مخافة ان يتألفه الهند ومن الملك على
 ذلك ايضا ثم النبي صلى الله عليه وسلم لم الخشب
 الحائض عن قرآنه اخبرنا ابو الفتح الحسن بن ابي
 اخبرنا ابو الحسن بن محمد بن احمد بن ابي عمير
 حديثا الحسن بن عرفة عن احمد بن محمد بن عمار
 عن موسى بن عفيف عن افع عن ابي عبد الله عليه السلام
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انقر الخشب
 والحائض من قرآن القرآن ومن الذي ليس
 تمثيه صلى الله عليه وسلم الحديث عن عتير اخبرنا

وسئلته الخافيه من اليبا انا حذره فلما انا
 لك على استنائه ثم اتي شئت من هذا الشار
 فوجدت عظم الشيطان به ان الشيطان صار
 لطيف خبيث يبتول الكاذب احسن نفسه
 بفعلك ذكرا وقد من يهتبه انه ان يفي
 غلبه ومهتبه بظلمه من الشبه بظلمه على
 واجه بيان مما كان اسوة القامة وعلو
 واجه ابنة الممرب والاف في حركته بلك على
 التطلع في النظر والتشبع بحال الشبه
 والاشبه بوايدك بظلمه الشبه في
 بمقروا في الوجود من قوة في الفهم
 الذكرا وحده علم بنبوة المقدمة خبيثا
 عن واجه الحق واذ رطم في شيطان بظلمه
 بخار في انا في حقا بظلمه واما
 اني شفاء نفسي ورا بظلمه بظلمه
 واذ انا كتاب الله تعالى بظلمه في ما
 لا تحاوره وبشبه عليهم بظلمه
 صرنا بظلمه بظلمه بظلمه
 شئت لهم في عولهم فاستوى بظلمه على ما
 وشعروا بظلمه واذ بظلمه بظلمه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في لسته الماتورة عنه
 ورن وها في بظلمه او اسيا وافي بظلمه
 الفالة في جهرا عليهم الظنور في بظلمه

بالثريد في سبون من الخسفة لثقة في الوجود
 ما برقة من الخسفة في الوجود في الوجود
 القصد وقد وعده في الوجود في الوجود
 برز البقير في روح الفاور في الوجود
 السما وانشرح الصبور في الوجود
 التعداد في الوجود في الوجود
 ان الوجود في الوجود في الوجود
 هذا الوجود في الوجود في الوجود
 عنه ولا انظر في الوجود في الوجود
 واجزة واهام ناقة في الوجود
 الشبه في الوجود في الوجود
 بركوا فيه الطرقة في الوجود
 من شئت في الوجود في الوجود
 على بنية في الوجود في الوجود
 الله بظلمه في الوجود في الوجود
 معرفته في الوجود في الوجود
 وحكمته في الوجود في الوجود
 حيا في الوجود في الوجود
 اربحت في الوجود في الوجود
 فقلت في الوجود في الوجود
 والحق في الوجود في الوجود
 عن انفسهم في الوجود في الوجود

الشيخ من الجليل بنو قادم بظهوره في الجبل عظيم
كان ذلك صلة من الناس في غنى فيه فخلق في
من الشيطان فانه المستعان فان قالوا
اليوم فانكم قد اكرموا الكلام فستتم استعجال
ان الله المستول فما الذي يستعجل في خلقه اضل
فيكم ومن اعطى من شؤنا في خلقه فخلقها
وقد علم ان الكتاب لم يخلق حقيقة والشيء لم يخلق
صحة اعطى الله الفصول فيكم قد يفتن من هذا
فلن انما لا شكر ان الله الفصول فيكم قد يفتن من هذا
المعاري فيكم انما لا يفتن في استعجالها الى
الطريقة التي سلكتموها في الاستعجال فيكم
وتعلمنا بالحق ما هو في الاستعجال فيكم
واشياء الصانع فيكم فيكم فيكم فيكم
بنا انما اصبح فيكم فيكم فيكم فيكم
الفلاسفة وانما سلكتم فيكم فيكم فيكم
بنا انما فيكم فيكم فيكم فيكم فيكم
فكان فيكم فيكم فيكم فيكم فيكم
هذه الامور فيكم فيكم فيكم فيكم فيكم
اماشيا فاما فيكم فيكم فيكم فيكم فيكم
الله عز وجل فيكم فيكم فيكم فيكم فيكم
فيكم فيكم فيكم فيكم فيكم فيكم فيكم
الفتن على فيكم فيكم فيكم فيكم فيكم
على فيكم فيكم فيكم فيكم فيكم فيكم

المسلمين عن اساليبهم في الاستعجال فيكم
واشياء فيكم فيكم فيكم فيكم فيكم
الكلام انه فيكم فيكم فيكم فيكم فيكم
بنو قادم فيكم فيكم فيكم فيكم فيكم
هذه الامور فيكم فيكم فيكم فيكم فيكم
بشر ان فيكم فيكم فيكم فيكم فيكم
منير او قال انه فيكم فيكم فيكم فيكم فيكم
الكلام فيكم فيكم فيكم فيكم فيكم
وقال فيكم فيكم فيكم فيكم فيكم
له شيء فيكم فيكم فيكم فيكم فيكم
الامور فيكم فيكم فيكم فيكم فيكم
هو كمال الدين فيكم فيكم فيكم فيكم فيكم
ديكم فيكم فيكم فيكم فيكم فيكم
قواعد فيكم فيكم فيكم فيكم فيكم
ولمعه على فيكم فيكم فيكم فيكم فيكم
وقد الحاجة اليكم فيكم فيكم فيكم فيكم
ان فيكم فيكم فيكم فيكم فيكم فيكم
محالف فيكم فيكم فيكم فيكم فيكم
الصانع فيكم فيكم فيكم فيكم فيكم
كل فيكم فيكم فيكم فيكم فيكم فيكم
قد فيكم فيكم فيكم فيكم فيكم فيكم
عز فيكم فيكم فيكم فيكم فيكم فيكم
لم فيكم فيكم فيكم فيكم فيكم فيكم

الانسان من طرفة امشاج فبذلك لنا
سمعا بصيرا وقال الم ملكا طامعا منيت
يتمنى ثم كان علة خلاق قسوسا من
النوعين الذكور والانثى البس في ذلك
تحقيق الموتى وقالوا انهم ما في النار
انهم جنس الانسان بيان في الاثر
احد ابو عمر واحدا والى جلاله من ياد
ومحمد بن عفيف قال احدهما الحسن بن علي بن عمار
صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم
احد من سليمان ابوي صلي الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم في عمار صلي الله عليه وسلم
الاحد عشر من بني قهقريه عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق ان اهل الجحيم يجمع يوم
يظن انهم اربعين ليلة ثم يكون علة مثل ذلك
ثم يكون مائة مثل ذلك ثم يجمع اهل الجنة
اليه ما كانوا في النار فيقولوا كتب الله فدية
وسقوا او سجدوا ان اهل الجنة قال
اهل الجنة حتى ما يكون ثلثون من الجنة الا
فلا في الجنة عليه الكتاب الذي قد سئل في
له بعل اهل النار فيدخل النار وان اهل الجنة
بعل اهل النار حتى ما يكون ثلثون من الجنة الا
في الجنة عليه الكتاب الذي قد سئل في ختم له

[illegible]

اهل البيت في كرامة اخرى
 تدل على خلافة الخلفاء وانه يخرج الطفة
 الى اهرم قال سعد بن جابر بن ابي اوفى خرج
 من مكة الى الشام فوافقه في الشام
 ما شاءه بنو ابي اوفى من اهل البيت
 اخيرا والى اخيرا فاصحابه من اهل البيت
 عند الكرم بن النعمان صنفنا في سنة قال ابو اوفى
 واحد من اهل البيت في الشام
 نعيم القيساني في سنة من اهل البيت
 السهم قدي في سنة من اهل البيت
 واحد من اهل البيت في سنة من اهل البيت
 المعلى بن عيسى في سنة من اهل البيت
 معوية بن سفيان في سنة من اهل البيت
 محمد بن اسحاق بن عمار في سنة من اهل البيت
 ثوبان بن موسى في سنة من اهل البيت
 قاعد بن عبد الله في سنة من اهل البيت
 من اهل البيت في سنة من اهل البيت
 في سنة من اهل البيت في سنة من اهل البيت
 فقلت لا تقول يا رسول الله في سنة من اهل البيت
 اني سمعته باسم الذي سماه به الله في سنة من اهل البيت
 صلى الله عليه وسلم اهل البيت في سنة من اهل البيت
 حينئذ لا شك في سنة من اهل البيت في سنة من اهل البيت
 رجاك او رجاك قال في سنة من اهل البيت في سنة من اهل البيت
 في سنة من اهل البيت

110
 فقال سمع يا ذئ فقال سمع يا ذئ فقال
 من اهل البيت في سنة من اهل البيت
 اما ما ارجل في سنة من اهل البيت
 رقيق ما ارجل في سنة من اهل البيت
 الله في سنة من اهل البيت
 اني سمع يا ذئ فقال سمع يا ذئ فقال
 ثم رقيق فقال سمع يا ذئ فقال
 حنف بن اسحاق في سنة من اهل البيت
 فقال في سنة من اهل البيت
 من اهل البيت في سنة من اهل البيت
 محمد بن اسحاق في سنة من اهل البيت
 مالك بن اسحاق في سنة من اهل البيت
 صلى الله عليه وسلم في سنة من اهل البيت
 فقال في سنة من اهل البيت
 ما ارجل في سنة من اهل البيت
 فقلت في سنة من اهل البيت
 والى في سنة من اهل البيت
 بن محمد في سنة من اهل البيت
 بن سفيان في سنة من اهل البيت
 صفيان بن اسحاق في سنة من اهل البيت
 عليه وسلم في سنة من اهل البيت
 في سنة من اهل البيت
 في سنة من اهل البيت

عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ إِلَهُ سِوَايَ فَكَيْفَ عَزَبَ
فَوَاصِحُ الرَّاوِدِ طَارَ مَاؤُهُ فَنُكِى عَزَبُ
وَعَبَسَ مِنْهَا فَإِنْ كَانَ يَوْمَ السَّابِغِ جَمْعُهُ أَسْبَغُ

اخبرنا ابو عمر وعبد الوهاب واخبرنا والدي عن اخيه عن
 يعقوب الاصم حدثنا عباس بن محمد المقدري حدثنا علي
 بن الحسن بن شقيق حدثنا الحسن بن واقد عن ابيه
 نوري بن عماره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول في انبياء بني اسرائيل ثمانية وستون مفصلا وعليه
 اربعون صدقة وكل مفصل في كل يوم صدقة
 اخبرنا ابو عمرو واخبرنا والدي عن اخيه عبد الرحمن بن
 حمدان عن اخيه محمد بن الوليد حدثنا ابو نوقلة البجلي
 بن نافع حدثنا معوية بن سئاد عن ابيه عن يمين
 سلام عن اخيه سلام الجبسي قال حدثني عبد الله بن
 قريش انه سمع عابسة ورواه عنهما تقول ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخبروا كل انسان
 من بني آدم علي سبعة وثلاثين مفصلا من قرآن الله
 وحملة الله وملك الله واستغفر الله في عمره حجرا
 عظيموا الناس او عزل شوكه عظيموا الناس او
 امر بمعروف ونهى عن منكر عظيموا الناس
 الشاكر فانه يمسي وقد خرج نفسه عن النار
 وانه مقلب القلوب يحول بين البشر وقلوبهم الى ما
 يريد من الشقاوة والشفاعة قال الله تعالى
 في العلم ان الله يحول بين البشر وقلوبهم وقال يقلب
 افئدةهم وابصارهم قال عبد الله بن عباس رضي الله عنه
 يحول بين البشر وقلوبهم من الموتين ان يفسد

في العلم لا راحة حولهم المجد وقبيله وخرج حبيب
أفندهم وأبصارهم فالعبد المنة عباس وحسينه
حولهم المنة وقلة حولهم المنة في المنة

[illegible]

صلی اللہ علیہ وسلم قال لا یبذل شیء من عیدہ
یکبر له ان یکذبتم و تشتملوا ما یعجز الله ان یتشتم

السلامة

المجاهيم وقيل ان قوما يقولون ان الله خلق
 الملقوظا انراة غير الملقوظ وقال اولئك
 الجهلة الملقظ والملقوظا انراة قالموق
 واجدوق غير مخلوق قال حبيب الشيخ
 قال سمعت احمد بن علي بن الحارث وقال سمعت
 ابا سعيد الاخميمي يقول قد اخذتوا القرآن
 شيئا القرآن كالم ان الله غير مخلوق ولطفا به
 غير مخلوق وهو لفظنا غير مخلوق وهو
 فوجدنا غير مخلوق والذي تناوه في كتابنا
 غير مخلوق فاجتهدوا اهل المذبح فاهلكوا
 قال حبيب ابو الشيخ قال سمعت ابا حميد
 الرزقي قال سمعت ابا مسعود اجماعا في القرآن
 يقول وقال لفظي القرآن مخلوق فوجدنا
 في القرآن شيئا من الاشياء او وجوه من الوجوه
 مما يحدوا الى ان يقول القرآن مخلوق
 فهو حجة في حجة قال ابو الشيخ علي بن اهل
 العلم فحدث سعيد بن جبير عن ابن عباس عن
 قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شوق
 عكاظ فوجد بين الشياطين من خب السما
 وانزلت عليهم السمات فحدث الشياطين
 فقالوا اهل السمات من خب السما فوجدوا
 نهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدوا
 باصحابه فلما سمعوا القرآن استمعوا القرآن

فقالوا هذا والله الذي جال بينكم يوم خرب السواك
فمن ذا الذي جرح هذا الذي جرحهم فقالوا يا قوم هذا
سبحنا انما نحن قوارير لا نعقل على شيء
هذا الذي جرحهم فقلوا نحن انما نرى اهلها
جرحوا للقطر الذي جرحهم فقلوا انما
سبحوا الله السبحوا الله على ما هم عليه
وقالوا انما نحن قوارير لا نعقل على شيء
السبحوا الله على ما هم عليه فقلوا انما
سبحنا انما نحن قوارير لا نعقل على شيء
فذكر الحديث في قالوا هذا الذي جرحهم
وهذا الذي جرحه الله فقلوا انما
سبحنا انما نحن قوارير لا نعقل على شيء
فقلوا انما نحن قوارير لا نعقل على شيء
السبحوا الله على ما هم عليه فقلوا انما
سبحنا انما نحن قوارير لا نعقل على شيء
فذكر الحديث في قالوا هذا الذي جرحهم
وهذا الذي جرحه الله فقلوا انما
سبحنا انما نحن قوارير لا نعقل على شيء
فقلوا انما نحن قوارير لا نعقل على شيء
السبحوا الله على ما هم عليه فقلوا انما
سبحنا انما نحن قوارير لا نعقل على شيء

فالواقفة احب الحمد على الفناء الجليل
 او قد حدثنا ابو الشيخ محمد بن عبد الله بن محمد بن يعقوب
 قال سمعت سليمان بن ابي اسحق يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 يقول قال الله عز وجل ان يقول القرآن كلام الله ثم
 يسكت قال ولم يسكت لو ما وقع النافق فيه كان
 يسفه الشكوك ولكن حيث تكلموا لا يسيء شيئا
 يتكلمون وقال ابو عبد الله عليه السلام كلام الله عز وجل مخلوق
 ومن قاله مخلوق او وقف فيه فهو جهمي وقال
 سيف بن عميرة وفيه من قال هو مخلوق فهو جهمي
 ومن وقف فيه فهو مبتدع قال ابو عبد الله عليه السلام
 من وقف في القرآن وقال هو من كلام الله عز وجل
 من علم الله عز وجل ان شيئا من كلام الله عز وجل
 مخلوق فهو كافر وقال احمد بن محمد بن عيسى
 مخلوق فهو جهمي ومن وقف فيه فان كان من
 اصحاب مثل الباقر والسيدي والاصفيان
 سكت عنه ولم يبارك من يقام فاجبر به
 وادى الجهمية وقال ابو عبد الله عليه السلام
 جهمي وقال غيره ومن سكت فيه حتى يقف
 بالشك فهو كافر لاننا خلقناه وانما خلق الله
 العالم وقال داود بن سعيد قال ان القرآن
 مخلوق فقل ان يقول الله عز وجل ان القرآن
 الصفة فقل ان الموصوف وعظمه فقال غيره ومن
 رجم ان القرآن مخلوق فقد رجمه ان يقول كلام الله

وَعَمَّ آتِ الْإِنشَاءِ مَخْلُوقٌ قَدِيرٌ إِنَّ يَقُولَهُمْ اللَّهُ

115

[illegible]

الشيخ العلامة ابن كثير رحمه الله

عليه السلام

[illegible]

116

قال بعض العلماء انه لا كلام الله مشترك بين العرب والعجم
 فكلام في القديم وفيه صور خروف في كتب في صورت
 يسمي ويحكي كلام وقالوا ان العرب والعجم كلوا
 وقالوا ان العرب كلوا كلام الله ليس عرف في صورت وانما
 هو معنى قايوم في نفسه لم ينزل على بيتنا صلى الله عليه
 وآله على غيره وما نلقى عندنا مخلوق قالوا انه
 على المعتزلة قوله تعالى انما قولنا لشيء انزلناه
 ان يقولوا فيكون فاجابوا على انه يكون ان الاشياء
 يكون فلو كانت كل مخلوقة لاحد من تلك القوى
 الخاف بها وانما الخراف الى اخرى الى ما انما به الله فيفيض
 الى قدم الخاف وان وزع في اربع عتاس في اربعة
 وجماعة من المعتزلة في قوله تعالى في السما
 غير ذي عروج اي غير مخلوق وقال ابن ابي طالب
 رضي الله عنه ما حكمت مخلوقا او امرت كلام الله
 فان اخرجوا بقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
 محذوف فلو ان ابن محمد بن النضر ان الله تعالى
 تكلم به في القديم فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم
 انزل الله عليه وحياله انهم قوله من ذكر من الله في
 وصايدك على ان ثم ذكر انهم ما عندهم ليس
 ثم ذكر في قوله تعالى ان الله على ما قلناه قوله
 تعالى وان اصدركم المسلمين اسخا نزل فاجزة
 حتى سمع كلام الله والسموع انما هو الخوف
 القوي بالاعني ان الله يقول سمعت الكلام

[illegible]

١٨
وَقَائِدُهُ هَذَا لِيُفِيدَ أَنْ لَيْسَتْ لِحُكْمِ الْمُتَعَالِ قَائِدُ
الْمُنَافِقِينَ لَيْسَتْ أَوْلَاكُمْ مِنْ عِلْمِ الْإِيمَانِ لَا يَفِي
فَقَالَ هُوَ بِأَقْرَبِ الْإِيمَانِ فَدَاخِلُكُمْ مِنْكُمْ وَغَدَمُ
يُتَنَاقَلُ لَهُ الْإِيمَانُ عَلَى الْإِيمَانِ لَا يَفِي عِيَانُ عِيَانُ
الْتِقَانِ وَقَدْ لَوْ فِيهِ دَلِيلُكُمْ فَالْتِقَانُ الْإِيمَانِ
الْمَوْثُورُ الْإِيمَانُ لَدَانِ كَرَامَةِ وَجَلَّتْ قَائِدُكُمْ الْإِيمَانِ
قَوْلُهُ أَوْلَاكُمْ الْإِيمَانُ وَجَلَّتْ قَائِدُكُمْ الْإِيمَانِ
الْحَقِيقَةُ فِي وَجْهِهِ الْإِيمَانُ وَالْتِقَانُ وَالْتِقَانُ
مَا كَانَتْ لِقَاءُ لِيُفِيدَ الْإِيمَانُ يَفِيكُمْ قَائِدُكُمْ
عَلَيْكُمْ الْإِيمَانُ فِيكُمْ الْإِيمَانُ وَبَدَلُكُمْ مَا
رَوَى أَبُو بَكْرٍ رَوَى عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ الْإِيمَانُ يَفِيكُمْ وَجَلَّتْ قَائِدُكُمْ الْإِيمَانِ
يَفِيكُمْ وَجَلَّتْ قَائِدُكُمْ الْإِيمَانُ يَفِيكُمْ الْإِيمَانُ
الْإِيمَانُ وَأَنْ يَأْخُذَ الْإِيمَانُ فِيكُمْ الْإِيمَانُ
شُعْبَةُ الْإِيمَانِ وَبَدَلُكُمْ الْإِيمَانُ يَفِيكُمْ
فِيهِ فَلْيَكُنْ الْإِيمَانُ يَفِيكُمْ الْإِيمَانُ يَفِيكُمْ
بَرَانِ لَكُمْ يَفِيكُمْ الْإِيمَانُ يَفِيكُمْ الْإِيمَانُ
جَمْعُ الْإِيمَانِ الْإِيمَانُ يَفِيكُمْ الْإِيمَانُ
وَالْتِقَانُ الْإِيمَانُ يَفِيكُمْ الْإِيمَانُ
الَّذِي يَفِيكُمْ الْإِيمَانُ يَفِيكُمْ الْإِيمَانُ
الزُّكُورُ وَالْتِقَانُ الْإِيمَانُ يَفِيكُمْ
وَجَلَّتْ قَائِدُكُمْ الْإِيمَانُ يَفِيكُمْ الْإِيمَانُ
إِطَاعَاتُكُمْ يَفِيكُمْ الْإِيمَانُ يَفِيكُمْ

القرآن بعد ما قرأه الله عليه السلام في مكة
 المنصور وقال ما في القرآن من العلم الله به
 قوله تعالى ما فيه آيات للناس والذين
 الله لهم أناس من قلوبهم نور وقالوا
 وكانوا مستظلمين من نور الله تعالى
 المنة للناس وآيات الله في كتابه على
 في الصحف والآيات والآيات من عندنا
 لولم يكن فيه قرات لم يمنع من شدة
 الشيء من الله عليه السلام في مكة
 القرآن وقال ما في القرآن من العلم الله به
 فليما شاءت نفسكم وما يراكم الله
 عفاها وقال القرآن الذي أنزل في القرآن
 كالنبيات الحرب ونور أعطوا أعينكم حظا
 العبادات قولوا أعطوا يا ربنا الله قال الظاهر
 المحفوظ في القرآن والآيات والآيات من
 خفيته من شدة من نور الله تعالى
 ركاه في عشر سنين لا حول من الحق بل ألف
 حقه فيهم خفيته
 باب مسائل الإمام

ابراهيم في الشرح عبارة عن شرح القضاة القاطنة في
الطائفة ووقال الاشعري ابراهيم هو الشيخ في
القضاة والافعال في شرحه كبر الشرح ابراهيم

[illegible][illegible]

الشامى خدنا ابو حفص الخيرى خدنا محمد بن عبد الله

ضَوْءًا عَلَى ضَوْءٍ كَمَا كَانَ قَوْلُ قَائِلِ الْمَوْتِ عَرَفَ الْيَدَيْنِ
 فَلَمَّا نَبَّأَهُ الْمَلَكُ فَإِذَا اجْتَاهُ الْعِلْمُ إِذَا دَخَلَ عَلَى
 عَلَى هَدًى هَدًى وَرَأَى عَلَى يَدَيْهِمَا قَائِلُ هَيْطِ الْإِسْلَامِ
 قَائِلُ الْمَلَكِ الْمَرْفُوعَةِ هَلْ تَرَى جَبْرَ أَيْ الْكُوكَبِ
 قَائِلُ أَنْ تَعْبُرَ لِمَا دُرُّهُ رَأَى فَلَمَّا اجْتَاهُ
 أَنَّهُ رَبُّهُ إِذَا دَخَلَ عَلَى هَدًى هَدًى
 قَالِ إِبْرَاهِيمَ الْغَيْبِ الْغَيْبِ الْغَيْبِ الْغَيْبِ الْغَيْبِ الْغَيْبِ
 وَإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ تَعْبُرُ هُمَا إِبْرَاهِيمَ وَوَجْهُ وَاجِدِ الْإِسْلَامِ
 مَوْجِزَ الْمَوْجِزِ مُبْتَدِئًا وَقَالَ الْآخِرُونَ الْإِسْلَامَ هُوَ الْمَرْفُوعَةُ
 الْأُولَى وَإِبْرَاهِيمَ أَعْلَى مِنْهَا وَالْإِسْلَامُ عِنْدَهُمْ هُوَ الْآخِرُونَ
 بِالْإِسْلَامِ وَإِبْرَاهِيمَ عِنْدَهُمْ التَّصَدِيقُ الْقَلْبُ وَنَجْمُهُ
 هَذِهِ الطَّائِفَةُ أَنْ قَالُوا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَتْ
 الْأَعْرَابُ أَتَمَاقُلُ تَوْحِيدًا وَلَكِنْ قَوْلَانِ الْإِسْلَامُ وَقَوْلَانِ
 يَدْخُلُ إِبْرَاهِيمَ فِي قَوْلِكُمْ قَالُوا أَلَيْسَ اسْتَدْنَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ
 إِبْرَاهِيمَ هُوَ التَّصَدِيقُ الْقَلْبُ وَإِنَّ الْإِسْلَامَ هُوَ الْقَوْلُ
 بِالْإِسْلَامِ وَقَالَ الْآخِرُونَ إِبْرَاهِيمَ هُوَ تَوْحِيدُ رَبِّهِ
 عَزَّ وَجَلَّ فِي بَرِّهِ وَكُتُبِهِ وَالْقَلْبُ حَبْرُهُ وَشَرُّهُ
 وَجَلَّوهُ وَمُبَرِّهُ وَالْقَلْبُ يَتَعَدَّى الْمَوْجِزَ وَالْجَمْعَ وَالنَّاسَ
 قَالُوا خَلَقُوا قَوْلَانِ الْإِسْلَامَ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَأَنَّ اللَّهَ قَالَتْ عُمَامُ سَوَّكَ اللَّهُ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى
 الزَّكَاةَ وَصَوْمَ رَمَضَانَ وَحَجَّ الْبَيْتِ وَالْمَنَاجِي سُبْحَانَ اللَّهِ
 عَزَّ وَجَلَّ وَتَعْبُدُ هَذِهِ الطَّائِفَةُ الْخَيْرُ أَنْ جَلَّ
 أَيْ النَّسَبُ عَلَى اسْمِهِ وَلَمْ يَسْأَلْهُ مَا الْإِسْلَامُ فَقَالَ

[illegible]

[illegible]

24

[illegible][illegible]

فانما جاء به من غير علم الا ان الله عز وجل قد علم ما لم يعلم من غير علم الا ان الله عز وجل قد علم ما لم يعلم

127

من ثوبه ما شئت صدقنا ان من ثوبه عظماء
 السابغ من ثوبه النجاة من عذاب الله فيسفر
 رضى الله عن ان النجاة من عذاب الله فيسفر
 عن طهر من ثوبه النجاة من عذاب الله فيسفر
 ومن ثوبه عظماء واهله الى طهر من ثوبه النجاة
 ان طهر من ثوبه النجاة من عذاب الله فيسفر
 حبه واهله الى طهر من ثوبه النجاة من عذاب الله فيسفر
 من ثوبه عظماء واهله الى طهر من ثوبه النجاة
 قاتلهم من ثوبه النجاة من عذاب الله فيسفر
 التبرع من ثوبه النجاة من عذاب الله فيسفر
 ان طهر من ثوبه النجاة من عذاب الله فيسفر
 من ثوبه عظماء واهله الى طهر من ثوبه النجاة
 جعفر من ثوبه النجاة من عذاب الله فيسفر
 ابن ابي عمير من ثوبه النجاة من عذاب الله فيسفر
 النجاة من ثوبه النجاة من عذاب الله فيسفر
 بغير ثوبه النجاة من عذاب الله فيسفر
 للصلوة والنجاة من ثوبه النجاة من عذاب الله فيسفر
 حذره النار منه قال جعفر الطبراني
 حدثنا عن ابيه احمد بن حنبل قال حدثنا
 محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت
 ابا بصير يقول سمعت ابا القاسم الطبراني
 يقول سمعت ابا بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم قال جعفر الطبراني حدثنا جعفر

من ثوبه النجاة من عذاب الله فيسفر
 عن ابي عمير من ثوبه النجاة من عذاب الله فيسفر
 النجاة من ثوبه النجاة من عذاب الله فيسفر
 من ثوبه عظماء واهله الى طهر من ثوبه النجاة
 الطبراني حدثنا عن ابيه احمد بن حنبل قال حدثنا
 المستوفى حدثنا جعفر من ثوبه النجاة من عذاب الله فيسفر
 عن ابيه عن محمد بن زياد عن جعفر من ثوبه النجاة
 صرة من ثوبه النجاة من عذاب الله فيسفر
 ان ابا بصير من ثوبه النجاة من عذاب الله فيسفر
 فليكن ثوبه النجاة من عذاب الله فيسفر
فصل روى يوسف بن موسى قال سمعت ابا
 عبد الله يقول سمعت ابا بصير يقول سمعت ابا بصير
 ليس كملك من ثوبه النجاة من عذاب الله فيسفر
 انك لا تدري من ثوبه النجاة من عذاب الله فيسفر
 الحديث في اخبار الصفات احمد بن حنبل قال حدثنا
 المستوفى عن احمد بن حنبل الصفات احمد بن حنبل
 قال اخبرني عن احمد بن حنبل الصفات احمد بن حنبل
 في الصفات احمد بن حنبل الصفات احمد بن حنبل
 روى احمد بن حنبل الصفات احمد بن حنبل
 الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قال حدثنا
 احمد بن حنبل الصفات احمد بن حنبل
 في اخبار الصفات احمد بن حنبل الصفات احمد بن حنبل
 سمعت ابا بصير عن احمد بن حنبل الصفات احمد بن حنبل

الصلوات فقلادتنا اسمعنا يا رب
 محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن
 أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن
 صلوات الله عليه وسلم ان الله يرفع
 ان قلبه اكرم من ان يرفع من
 ان الله يرفع من ان يرفع من
 يرفع من ان يرفع من ان يرفع من
 في كتاب السنة يا ربنا يا ربنا
 ملكوا ان يرفع من ان يرفع من
 ان يرفع من ان يرفع من ان يرفع من
 سالت ان يرفع من ان يرفع من
 ان يرفع من ان يرفع من ان يرفع من
 كيف قال ابو عبد الله ان يرفع من
 احسن الحديث ان يرفع من ان يرفع من
 عند الحق لا شك فيه ان يرفع من
 قدوة فيها وكيف قال ان يرفع من
 سمعنا احسن الحديث ان يرفع من
 السنة هذه ان يرفع من ان يرفع من
 بالهجرة في التوبة قال ابو عبد الله
 ان يرفع من ان يرفع من ان يرفع من
 فضل في ان يرفع من ان يرفع من
 ان يرفع من ان يرفع من ان يرفع من
 واجبت احسن الحديث ان يرفع من

اذا قال لك الله ان يرفع من ان يرفع من
 بيت يرفع من ان يرفع من ان يرفع من
 الاحاديث ان يرفع من ان يرفع من
 الصلوة والقيام والذكر والعبادة
 الله يرفع من ان يرفع من ان يرفع من
 وذكر عبد الله بن محمد بن احمد بن محمد بن
 يقولون ان الله اعظم من ان يرفع من
 فقال عبد الله بن محمد بن احمد بن محمد بن
 العظم فقالوا ان الله اعظم من ان يرفع من
 يسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان قالوا ان الله اعظم من ان يرفع من
 هلك الجحيم ان يرفع من ان يرفع من
 من ان يرفع من ان يرفع من ان يرفع من
 فعلى الشكر والحمد والثناء لله
 والناس الحمد لله الذي لا اله الا هو
 الى الله والحق هو قال ابو عبد الله
 هذه الاحاديث ان يرفع من ان يرفع من
 من يرفع من ان يرفع من ان يرفع من
 بالكلية والحق هو قال ابو عبد الله
 الملك من ان يرفع من ان يرفع من
 ولا يرفع من ان يرفع من ان يرفع من
 احاديث الصفات هو كافر بالله ومن ان يرفع من
 يعنى منهم على يرفع من ان يرفع من

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبوا فقالوا لا
 رجلان انكنت واجلنت بأرضهم ففرضت بها مهابا
 ليس عاظمها مونا شراب في له عاظمها مونا شراب
 فذهب في طلبها حتى شوق عليه فمده يدها في شجرة
 فتعلق بها مونا فوجدها متعلقة فلبسها شيئا
 رسول الله قال فواته لله الله الله فحاجبوا عنه
 من الجبل واجلنته
فصل في الخبرين
 اخبرنا ابو عبد الله القاسم بن ابي حمزة عن ابي حمزة عن
 ابو الحسن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن ابي حمزة عن
 قال ابو عبد الله قال اخبرنا محمد بن ابي حمزة عن
 بكر بن عمار عن عبد الله بن محمد بن ابي حمزة عن
 قال ابو عبد الله قال اخبرنا محمد بن ابي حمزة عن
 عبد الله بن محمد بن ابي حمزة عن عبد الله بن محمد بن
 علي بن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن
 واني سمعت من عبد الله بن محمد عن ابي حمزة عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله
 ليلة الى يوم الدين اجرت من ثلث الدنيا اجرت فيقول
 من يقول فاستجب له من ثلث الدنيا فاعطيه من
 يستغفر من فاعطيه من ثلث الدنيا فاعطيه من
 والدي اخر اجرت من ثلث الدنيا فاعطيه من ثلث الدنيا
 قال اخبرنا العباس بن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة
 اراو زكريا قال اخبرني عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن

131
 من ابي حمزة قال اخبرني عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن
 بن عبد الله بن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن
 صلى الله عليه وسلم ان امضى من ثلث الدنيا او ثلثها
 بن عبد الله بن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن
 عبادي عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن
 ذا الذي يقول في استجابه من الذي يسألني اعطيه من
 اعطيه من ثلث الدنيا فاعطيه من ثلث الدنيا
فصل في الخبرين
 روى عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن
 محمود الكوفي عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن
 المحمدي عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن
 ودليل اخر ان الكوفي عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن
 وغيره ما قد ثبتوا في اقدم نصوصنا فاعطاهم
 الوجه على وجه الدليل فاعطاهم على وجه الدليل
 اثبتوا صفات ثمانية في وجه الشرح في اول الدليل اخر
 ان من حمل اللسان على طيرة وعلى مقصود اللغة
 حمله على حقيقة وقيل لا وله عند من الحقيقة
 الى الحجاز في احوالها في الحجاز الى صفات الله
 تعالى وفي رواية اخرى في قوله تعالى في صفات الله
 عبد الله النبي وقال صدوق ليرى خلقه عنه انه ذكر
 حديث الفجر فقال مثل الذي روى وهذا كلام الحقيقة
فصل في الخبرين
 اخبرنا محمد بن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن
 اخبرنا محمد بن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن

منه فواته لله الله الله فحاجبوا عنه

132
 من قال لا اله الا الله فاعطيه من ثلث الدنيا

فَتَسْتَبِشُّ بِمَا نَسَخَ وَأُتِيَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ

فضل في الدين علي

أخبرنا أحمد بن عبد القادر بن شاذان أخبرنا أبو بكر بن
 أحمد بن أبي السيف أخبرنا الحسن بن أحمد بن عبد البر بن قاضي
 حدثنا القسم بن الحكم بن عوف بن كنانة بن أبي يحيى عن
 عمرو بن ميمون عن عيسى بن الخطاب بن خواسمه أنه سأل
 صلى الله عليه وسلم كان يهود من عبد الله بن عبد الله قال
 وحده أبو السيف حدثنا الحسن بن علي بن الفضل بن
 حدثنا أحمد بن الحسن بن شاذان أخبرنا الحسن بن علي بن
 الشافعي عن أبي عبد الله بن عبد الله بن عبد الله قال دخل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قرية فبقيت سبعين من بني

[illegible]

اليها فقال الحمد لله الذي جعل في ربك لنا عظاما
 الله شيئا لا يعطيه احدنا من الاقارب ولا يعطيه احدنا
 من الآخرين قالوا حديثا ابو السيم حديثا ابراهيم هو
 ابن محمد الحسن حديثا محمد بن هاشم حديثا الوليد بن مسلم حديثا
 عثمان بن ابي العاص حديثا عوف بن يحيى القسبي حديثا
 رضي الله عنه قال قالت عاتشة رضي الله عنها لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما الصراط فقال رسول الله صلى الله عليه
 وطريق بين الجنة والنار يحاز الناس عليها فهو محد
 الموصى والملايكه صافون يمشون عليها لا يعطونهم
 بالكيل عليه شوك السجدة وانهم يقولون في بيت
 سائرهم سائرهم فافيدتهم هقا فمن شاة سلة في شاة
 كيتبه قال حديثا ابو السيم حديثا ابراهيم حديثا
 محمد بن عوف حديثا يوسف بن محمد حديثا عيسى بن
 علي بن ابي عمير الحديث ما لك رضي الله عنه قال حديثي
 نبى الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقام استبطا اشي
 تعبر الصراط ارجاني عيسى من صلى الله عليه
 فقال محمد هذه الانبياء قد جات تسألون ان
 تحتجوا اليك وقد عفا الله ان يفتي بين جميع الامم
 التي خبت ساء الله تدعون الله لهم ما اثم فيه قالوا
 فليجوز بين العروق فضلك
 شفاعته رسول الله صلى الله عليه
 اخبرنا محمد بن عيسى بن ابراهيم بن الحسن بن عيسى

شَفَاعَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ مَرْثَدَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ الْإِسْمَاعِيلِيَّ عَنْهُ السَّلَامُ

يوم القيامة فاول ما سمع الله من عباده يقول فلا اسباب
 بيننا وبين ربنا لا نقول الا ما نرى ولا نعلم الا ما علم
 قلت فما طاعتك يا رب في كل ما امرت به من الخير
 فسمعت يا رب حق بنظر ابصاره يا طاهر يا ذا الجلال
 وعظمة يا ذا الجلال وعظمة يا ذا الجلال وعظمة
 جنت سمعته يا رب الجلال وعظمة يا ذا الجلال وعظمة
 وبنا الطير به قال حدثنا الطير ان جنت سمعته
 يا رب الفضل يا ذا الجلال وعظمة يا ذا الجلال وعظمة
 ابراهيم بن ابي عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب
 عطا بن ابي عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب
 سمعته يا ذا الجلال وعظمة يا ذا الجلال وعظمة
 صلوات الله عليه وسلم ان الله عز وجل خلق الانسان
 باوفا وارضى من خلقه ان الارواح مخلوقة

لخبرنا الحسن بن علي بن فضال عن ابي عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب
 اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب
 حدثنا الحسن بن علي بن فضال عن ابي عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب
 عن ابي عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب
 ان ابا عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب
 جالس عن ابي عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب
 صلوات الله عليه وسلم ان الله عز وجل خلق الانسان
 باوفا وارضى من خلقه ان الارواح مخلوقة

يذلك على ان الارواح مخلوقة وانما جنت سمعته
 اخبرنا الحسن بن علي بن فضال عن ابي عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب
 ابو عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب
 يربطها بالحق سبحانه وتعالى
 عن جنت سمعته يا رب الجلال وعظمة يا ذا الجلال وعظمة
 قالت سمعته رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا رب
 جنت سمعته يا رب الجلال وعظمة يا ذا الجلال وعظمة
 منها الخلق قال ابو عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب
 خلاف بين المسلمين في ان الارواح التي تروى في
 نبي عيسى وروى عن ابي عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب
 خلقها اول ما خلقها وروى عن ابي عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب
 الى نفسه كما اصاب ما روى عنه قال الله عز وجل
 وحده كما في السموات وما في الارض جميعا منه قال
 محمد بن ابي عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب
 الروح افيض في روح آدم ما نزلت في النصارى
 روح عيسى عليه السلام وما نزل في قوم فرائد النور
 والروح انفس الانبياء الذين رآهم الله عز وجل فقال
 المؤمن عيسى بن مريم النصارى عيسى وروى عن ابي عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب
 جميعا ان الله عز وجل خلقهم من روح مريم صابرا
 من ثم فوعد عيسى بن مريم وعلمهم اخبرنا الحسن بن علي بن فضال
 ان الله عز وجل خلقهم من روح مريم صابرا
 بيان ان الله عز وجل خلقهم من روح مريم صابرا
 جميعا وانما هي اصحاب نبيك الله عز وجل

اَصْلَكُمْ اِذَا مَا تَعْبُدُ عَلَى مَقْعِدِهِ بِالْفِدَاةِ وَالْحَبِشِ

[illegible]

انك اذ انت اول المنة فمن اول المنة فان كان من اول المنة فتر
 اقل القاجي منه الله ثم المنة فقال له هاتوا منكم
 قالوا نعم فاجابهم في القوي حديثا الوفا الزايدا
 سعيد بن عبد العزيز الشافعي عن زيار بن ابي ربيعة ان
 عيانا من اصحابه في حواشي قام على وجهه المقطر
 السرة في فكي وقال لعضته ما يبكيك يا ابا الوليد قال
 من فاضنا احبنا ابو اسلم اسلم ولم انه راى حياءه
 قالوا خبنا فيه الله اخبرنا فيه الله اخبرنا فيه الله اخبرنا
 الحسين بن اسمعيل بن سعيد بن عوف قال سمعت ابا
 حمزة عن محمد بن اسلم عن ابي بصير عن ابي اسلم قال سمعت
 صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الجنة اسماها جنة الفردوس
 اليها فقالوا انظر اليها وما اعد الله لكم فيها من الخبز والتمر
 اليها وما اعد الله عندها من الاطعمه فاما ما فيها من
 عذرك لا ياتي بها الا طيب فيها فاما ما فيها من
 بالاكارة فقال عذرك لا ياتي بها الا طيب فيها فاما ما فيها من
 قال لذيبل النار فانظر اليها وما اعدت بها لها
 فيها فاما ما ياتي بها من بعض ما يعضها فخرج فقال
 عذرك لا ياتي بها الا طيب فيها فاما ما فيها من
 بالشهوان ثم قال انظر اليها وما اعدت بها لها
 فيها فاما ما ياتي بها من بعض ما يعضها فخرج فقال
 وعذرك لا ياتي بها الا طيب فيها فاما ما فيها من
 فيه الله اخبرنا فيه الله اخبرنا فيه الله اخبرنا فيه الله
 من اول المنة فتر